

الأغاني

(وزادك من أعمارنا غيرَ مدّة ... عليك بها أضعافَ أضعافِ عمرِكا) .
(ولا زالت الأقدارُ في كلِّ حالةٍ ... عُدّةً لمن عاداك سِلَماً لِسلمكا) .
(إذا كنتُ من جَدِّ وَاك في كلِّ نعمةٍ ... فلا كنتُ إن لم أُفَنِّ عمري بشكرِكا) فطرب
الوائق فضرب الأرض بمخصرة كانت في يده وقال □ درك يا حسين ما أقرب قلبك من لسانك فقال
يا أمير المؤمنين جودك ينطق المفحم بالشعر والجاحد بالشكر فقال له لن تنصرف إلا مسرورا
ثم أمر له بخمسين ألف درهم .
حدثنا علي بن العباس بن أبي طلحة قال حدثنا أبو العباس الرياشي قال حدثنا الحسين بن
الضحاك قال دخلت على الواثق ذات يوم وفي السماء لطح غيم فقال لي ما الرأي عندك في هذا
اليوم فقلت يا أمير المؤمنين ما حكم به وأشار إليه قبلي أحمد بن يوسف فإنه أشار بصواب
لا يرد وجعله في شعر لا يعارض فقال وما قال فقلت قال .
(أرى غيماً تُولِّفُه جَدُّوبٌ ... وأحسبُه سيأتينا بِهِ طَلٌّ) .
(فعينُ الرأي أن تدعو بِرِطَلٍ ... فتشربه وتدعو لي بِرِطَلٍ) فقال أصبتما ودعا
بالطعام وبالشراب والمغنين والجلساء واصطحبنا .
أخبرني علي بن العباس قال حدثني الحسين بن علوان قال حدثني العباس بن عبيد □
الكاتب قال كان حسين بن الضحاك ليلة عند الواثق وقد شربوا إلى أن مضى ثلث من الليل
فأمر بأن يبيت مكانه فلما أصبح خرج إلى الندماء وهم مقيمون